



افتتح حزب النور السلفي المصري مساء الأربعاء مقرا جديدا بمدينة العاشر من رمضان وذلك وسط حضور أكثر من أربعة آلاف من أنصاره وعدد من المرشحين تحت راية الحزب.

وأكد المرشحون أن الحزب في طريقه لإنشاء قناة فضائية تعبر عن الحزب وأهدافه لكافة المصريين وذلك حسبما أفادت قناة أون تي في الفضائية.

وكان قد أكد الدكتور عماد الدين عبد الغفور رئيس حزب النور السلفي أن تطبيق الشريعة الإسلامية هو أحد الأمور الأساسية في برنامج حزب النور وغايته مشيرا إلى ان ذلك لكن ذلك سيستغرق سنوات موضحا أن الأولوية الآن لإصلاح المجتمع سياسيا وأمنيا واقتصاديا وتشكيل حكومة ائتلاف وطني مع جميع القوى السياسية.

وكان رئيس حزب "النور" السلفي قد صرح بأنه لا يستبعد التحالف بين حزبه وبين جماعة الإخوان المسلمين وذراعها السياسية حزب "الحرية والعدالة" لتكوين تحالف برلماني أو حكومي، على أن يتم ذلك في إطار ائتلاف وطني موسع، وليس إسلاميا محضا.

وقال عبد الغفور: "لقد فهم البعض تصريحاتي علي غير المعني الذي قصدته عندما قلت إنني أستبعد التحالف مع الجماعة والحقيقة قصدت ألا يكون هذا التحالف ثنائيا أو مع تحالفات إسلامية محضة دون مشاركة أطراف سياسية أخرى موجودة بالمجتمع، لأنني أفضل أن يتم تشكيل ائتلاف وطني وتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة.

وأكد أن "وجود تحالفات إسلامية محضة هو أمر سيزيد من انقسام الشعب المصري وضد مصلحة الأمة".

ونسبت إلى الدكتور عماد الدين عبد الغفور القول بأنه "لن يدخلوا في أي مشاركة أو تحالف مع أي قوى بما فيها حزب الإخوان الحرية والعدالة". مضيفاً أن "الناس تقول إننا نتخذ مواقفنا حسب اتجاه جماعة الإخوان ولكن لدينا رؤيتنا وسوف نبقى مستقلين عن أي جهة".

إلى ذلك، استبعد عبد الغفور حدوث تصارع بين الأحزاب الإسلامية وبعضها البعض علي السلطة بعد أن أظهرت نتائج المرحلة الأولى من الانتخابات تقدم التيار الإسلامي، قائلا: "هذا غير وارد تماما، وأنا أستبعد حدوثه، ففي إطار الممارسة الديمقراطية لن يحدث أي صراع لا بين التيارات الإسلامية وبعضها البعض ولا بين تلك التيارات والمجلس العسكري ولا بينهم وبين التيارات السياسية الأخرى كالليبرالية والعلمانية".

وأضاف: "لقد أصبح هناك قواعد وقوانين وأدبيات سياسية في مقدمتها تداول السلطة وعدم الاحتكار أو الإقصاء".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com